

الدرس 12 من شر (ملحة الاعراب للحريري) (للشيخ / سليمان بن

عبد العزيز العيوني حفظه الله

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد. فسلام الله عليكم ثم رحمته وبركاته وحياتكم في هذا الدرس الحادي والعشرين - [00:00:00](#)

من شروح ملحة الاعراب للحريري البصري عليه رحمة الله تعالى. نحن في ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من شهر رجب من سنة ثمان وثلاثين واربع مئة والف. في الأكاديمية الإسلامية المفتوحة وهذا الدرس يعقد في مدينة - [00:00:18](#)

الرياض ما زلنا نواصل شرح هذا الكتاب المبارك ملحة الاعراب ففي الدرس الماضي كنا تكلمنا على اعمال اسم الفاعل في هذا الدرس سنحاول باذن الله تعالى ان نشرح ثلاثة ابواب وكلها من المفاعيل - [00:00:37](#)

وهي باب المفعول المطلق وباب المفعول له وباب المفعول معه فنستعين بالله عز وجل ونبدأ الكلام على شرح باب المفعول المطلق مبتدئين بقراءة ما قاله الحريري رحمة الله تعالى في هذا الباب فتفضل - [00:01:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمشاهدين وال المسلمين اجمعين قال البحريري رحمة الله تعالى بباب النصب على المصدرية والمصدر الاصل واي اصل ومنه يا صاحي اشتقاء الفعل - [00:01:28](#)

ووجبت له النحات وواجبت له النحات النصب في قولهم ضربت زيدا ضربا وقد اقيم الوصف والالات مقامه والعدد الاثبات مقامه. مقامه والعدد الاثبات نحو ضربت العبد سوطا فهرب واضرب اشد الضرب من من يغشى الريب واجله في الخمر اربعين جلدة - [00:01:53](#)

واحبسه مثل حبس زيد عبدا وربما اضمر فعل المصدر كقولهم سمعا وطوعا فاخبرى. ومثله سقيا له ورعيا وان جدعا له وكيا ومنه قد جاء الامير ركضا. واشتمل الصماء اذ توضأ. نعم هذا الباب - [00:02:24](#)

المعروف عند المتأخرین باسم المفعول المطلق وسماه الحريري وكثير من المتقدمین باب المصدر او باب المنصوب على المصدر او باب النصب على المصدرية وانما سماه المتقدمون بنحو ذلك لأن المفعول المطلق يشترط فيه ان يكون مصدرا - [00:02:48](#)

لابد ان يكون مصدرا طبعا هم لا يعنون ان كل مصدر فهو مفعول مطلق ولكن يعنون ان المفعول المطلق لابد ان يكون مصدرا من شروطه ان يكون مصدرا والمتاخرون وهو المصطلح المشهور الان المعروف انه يسمى المفعول - [00:03:21](#)

المطلقة ولان المفعول المطلق يشترط فيه ان يكون مصدرا تجد ان اكثرا النحوين اذا تكلموا على باب المفعول المطلق يبتدأون الكلام بالكلام على تعريف المصدر وهذا الذي فعله الحريري ايضا - [00:03:50](#)

هنا ونحن في الدرس الماضي عندما تكلمنا على اعمال اسم الفاعل اشرنا الى تعريف المصدر لاننا فرغنا هناك بين ثلاثة اشياء بين الفعل واسم الفاعل والمصدر دعونا نتذكرة ما قلناه في الدرس الماضي - [00:04:16](#)

قلنا الكلمة التي تدل على حدث و زمانه تسمى في النحو الفعل كل كلمة دلت على حدث و زمانه حدث و زمان هذا الحدث مثال ذلك جلس و يجلس فجلس هذه الكلمة - [00:04:48](#)

تدل على الحدث وهو الجلوس يقول جلس يعني ماذا فعل الجلوس الحدث دلت على الجلوس الحدث و دلت على زمانه انه جلس في الماضي يجلس دلت على الحدث وهو الجلوس و زمانه الان - [00:05:19](#)

اجلس دلت على الحدث وهو الجلوس وزمانه يعني اجلس في المستقبل تأمره ان يفعل ذلك في المستقبل فهذا هو الفعل واما اسم الفاعل فهي الكلمة التي تدل على الحدث وصاحبها - 00:05:36

تدل على الحدث وصاحبها يعني صاحبه الذي فعله كقولك جالس اذا قلت كلمة جالس يعني ان هذا ماذا فعل الجلوس اذا ذلك كلمة جالس دلت على الحدث وهو الجلوس طيب ما علاقة الجالس بالجلوس - 00:05:58

الجالس هو الذي فعل الجلوس اذا كلية جالس دلت على الحدث الجلوس وعلى فاعله صاحبه. كلية جالس تدل على شيئاً من الحدث الجلوس وان الموصوف بهذه الكلمة جالس هو الفاعل اذا فاسمه الفاعل كل كلمة دلت على حدث وصاحبها فاعله - 00:06:26

بقي المصدر ما تعريف المصدر كل كلمة دلت على مجرد الحدث الكلمة التي لا تدل الا على الحدث فقط لا تدل على زمانه ولا تدل على صاحبه كقولك جلوس - 00:06:54

اذا قلت جلوس الجلوس هو الحدث يعني الفعل الجلوس الجلوس هذا الجلوس الحدث الجلوس لكن الكلمة جلوس هل دلت على ان الجلوس كان في زمان ماض او حاضر او مستقبل - 00:07:22

لا الكلمة جلوس دلت على مجرد الحدث ولم تدل على زمان طيب كلية جلوس الذي يوصف بهذه الكلمة جلوس هل هو الفاعل لا الكلمة جلوس دلت فقط على الحدث على مجرد الحدث - 00:07:42

الحدث بمعناه اللغوي عن الفعل لكن الفعل في النحو اصطلاح يراد به الحدث وزمانه اذا قلت مثلاً ضرب يضرب اضرب هذه افعال دلت على الحدث وهو الضرب وعلى زمانه واذا قلت ضارب - 00:08:01

هذا اسم فاعل لانه دل على الحدث الضرب وعلى ان الموصوف بقولنا ضارب هو الفاعل طيب والمصدر المصدر هو الضرب ضرب طبعاً ضرب نكرة الضرب معرفة هذا تعريف تكير ما لنا علاقة - 00:08:27

لكن هو مصدر لان قولك الضرب دلت على مجرد الحدث وهو الضرب لكن لم تبين زمان الضرب ولم تبين فاعل الضرب وقلنا من قبل ان المصدر له طريقة في الاستخراج طريقة لفظية تسهل استخراجه - 00:08:48

ولهذا يقولون المصدر هو التصريف الثالث لل فعل تصرف الفعل ثلاث تصريفات التصريف الاول هو الفعل الماضي والثاني هو الفعل المضارع والثالث هو المصدر هذه طريقة لفظية تسهل - 00:09:15

استخراج المصدر ومعرفته كقولك ضرب يضرب ضرباً طيب وجلس تقول جلس يجلس وذهب يذهب ذهاباً واكل يأكل اكلاً وشرب يشرب شرباً هذا المصدر اما اسم الفاعل فطريقة استخراجه ان تقول فعل يفعل فهو فاعل - 00:09:39

ضرب يضرب فهو ضارب شرب يشرب شارب انطلق ينطلق فهو منطلق. استخرج يستخرج فهو مستخرج. هذه يعني اساليب لفظية تسهل اه معرفة اسم الفاعل والمصدر فالان عرفنا هذه الاشياء الثلاثة بالتعريف - 00:10:07

وعرفناها ايضاً بالطريقة او بالاظابط اللغطي الذي يسهل استخراجهما لماذا تكلم الصافي؟ لماذا تكلم النحوين على المصدر في اول باب المفعول المطلق اه قلنا لانه يشترط في المفعول المطلق ان يكون - 00:10:29

مصدرها ولهذا عرفنا المصدر وتكلمنا عليه ويتكلم النحوين ايضاً هنا على ان المصدر هو اصل المشتقات اذا عرفوا المصدر قالوا والمصدر هو اصل مشتقات. معلوم ان اللغة العربية لغة اشتقاق اشتقاق يعني شق - 00:10:54

يعني ان الكلمات يشق بعضها من بعض فهناك اصل واحد ومن هذا الاصل تشق تأخذ كلمات اخرى بطرق قياسية او بطرق غير قياسية المصدر هو المصدر يعني الاصل الذي يشق منه وتوخذ بقية التصرفات - 00:11:16

الاصل هو المصدر فلهذا شم المصدر. لماذا يسمونه المصدر لانه المصدر الذي تصدر منه بقية المشتقات فسمى لذلك المصدر الاصل هو المصدر فعندك مثلاً كلمة ضرب تأخذ منها اسم تأخذ منها الماضي على فعل - 00:11:51

قياس ضرب وتأخذ المضارع على يفعل يضرب وتأخذ الامر على افعل اظرب وتأخذ اسم الفاعل على فاعل ضارب وتأخذ اسم المفعول على مفعول مضروب وتأخذ اسم المكان على مفعول مضرب وتأخذ صيغة المبالغة على فعال او بقية صيغة المبالغة مثل ضارب 00:12:18 -

وهكذا عندك اصل ثم تأخذ منها تصرفات كثيرة وهذا الذي نص عليه صاحبنا الحريري في قوله والمصدر الاصل واي اصل ومنه يا صاحي اشتقاء الفعل اذا كان المصدر هو اصل المشتقات - 00:12:41

فمن هذه المشتقات التي تؤخذ من من المصدر الفعل وقوله يا صاحي هذا يسمونه في النحو ترخيم والتراخي يكون حذف اخر حرف من حروف المنادي لأن الاصل صاحب ينادي صاحبه صاحب - 00:13:06

فقال يا صاحب ثم رخ بحذف الباء وقال يا صاح هذا يسمى نداء ترخيم طيب قلنا ما الاصل في المشتقات اصل المشتقات المصدر. هذا قول الحريري كما رأينا وهو قول البصريين وهو قول الجمهور - 00:13:27

يررون ان اصل المشتقات هو المصدر وقيل ان الاصل هو الفعل الماضي ومنه تؤخذ بقية المشتقات ومنها المصدر عند هؤلاء وقيل ان الاصل المصدر ومن المصدر يؤخذ الفعل الماضي ومن الفعل الماضي يؤخذ بقية المشتقات - 00:13:55

وقيل ان المصدر اصل والفعل الماضي اصل اخر هذا اصل وهذا اصل هذى اقوال لكن الراجح في المسألة هو قول الجمهور وادلتهم على ذلك كثيرة متوافرة على ان الاصل هو المصدر - 00:14:25

طيب كل هذا كلام على المصدر الذي هو شرط من شروط المفعول المطلق والباب معقود للمفعول المطلق اذا نريد ان ندخل الان الى المفعول المطلق. ما تعرف المفعول المطلق الحريري رحمة الله لم يعرفه - 00:14:45

المفعول المطلق ربما لوضوحه لم يعرفه نستطيع ان نعرف المفعول المطلق ونقول المفعول المطلق قوى المصدر المنصوب بعد فعله نعيده هو المصدر المنصوب بعد فعله اذا فالمفعول المطلق لا يكون الا مصدرا - 00:15:12

وعرفنا من قبل المراد بالمصدر. نوع من انواع الاسماء طيب المصدر المفعول المطلق لابد ان يكون منصوبا وسيأتي بعد قليل الكلام على حكمه لكن متى لابد ان يكون مصدرا منصوبا - 00:15:41

ولابد ان يكون بعد فعله مثال ذلك ان تقول حفظت القرآن حفظا هذا مصدر منصوب وقد وقع بعد فعله حفظ او يحفظ محمد القرآن حفظا او فعل امر احفظ القرآن حفظا. المهم مصدر منصوب بعد - 00:16:05

فعله قال سبحانه وتعالى وكل الله موسى تكليما تكليما مصدر منصوب بعد فعله كلما قال تعالى ورتل القرآن ترتيلها وقال تعالى وقولوا قولوا سيدا قولوا مصدر قال وقد جاء بصيغة الامر قولوا - 00:16:30

وقال تعالى وفضلناهم على كثير من من خلقنا تفضيلا وقال ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى تبرج هذا مصدر بعد الفعل المضارع تبرجن قال الشاعر دع العبرات تنهمر انهمارا ونار الوجد تستعر استعرا - 00:16:57

هنا مفعولان مطلقا تنهمر انهمارا وتستعر استعرا تقول جلست جلوسا وقمت قياما ونحو ذلك عرفنا من ذلك ان حكم المفعول المطلق هو النصب وقد صرخ بذلك الحريري في قوله واوجبت له النحات النصب ثم مثل فقال كقولهم ضربت زيدا - 00:17:28

ضرب تقول ضربت زيدا ضربا قال تعالى يصدون عنك سدوا قال تعالى فقولا له قولنا طيب وقال تعالى وجاهم به جهادا كبيرا جهادا بعد جاهد يقول درست النحو دراسة متأنية. اين المفعول المطلق - 00:18:06

دراسة تقول قرأت القرآن قراءة متدرة صلى الامام صلة خاشعة اصليت صلة الخاشع اكلت اكل الجائع تقول اجلس جلوسا اجلس جلوسا صحيحا اجلس جلوس المؤذبين اي مصدر منصوب بعد فعله - 00:18:35

فانه مفعول مطلق المفعول سهل واضح. اقرب الى الامور лингвistic مصدر منصوب بعد فعله ثمان الحريري انتقل الى مسألة من مسائل المفعول المطلق فقال وقد اقيم الوصف والالات مقامه. والعدد الاثبات - 00:19:10

ثم مثل فقال نحو ضربت العبد ضربة نحو ضربت العبد سوطا هرب واضرب اشد الضرب من يخشى الريب واجله في الخمر واجله في الخمر اربعين جلدة واحبسه مثل حبس زيد - 00:19:35

عبد قوله وجده في الخمر اربعين جلدة لابد ان نخفف همزة اربعين بالحذف لكي يستقيم الوزن ولا ينكسر وجاء في نسخ اخرى واجله حدا اربعين جلدة فحيينه تبقى الهمزة على لفظها ولا ينكسر البيت - 00:19:57

في هذه الآيات تكلم الحريري على مسألة يسمونها نيابة غير المصدر عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق الم نقل ان من شروط المفعول المطلق ان يكون مصدرا؟ نعم لابد ان يكون مصدرا - 00:20:25

لكن هذا المفعول المطلق الواقع مصدرها هذا المصدر الواقع مفعولا مطلقا قد يحذف وينوب عن عنه اسم اخر ينتصب على المفعولية المطلقة مثلا لو قلت مثلا انتظرتك انتظارا طويلا انتظارا طويلا اين المفعول المطلق - 00:20:45

انتظارا مصدر منصوب بعد فعله. انتظرتك انتظارا طويلا يجوز في اللغة من باب الایجاز ان تحدف المصدر فتقول انتظرتك طويلا فاذا قلت انتظرتك طويلا كيف يكون الاعراب يقول في الاعراب طويلا مفعول مطلق - 00:21:21

طب طويلا هذه صفة وصف طويل قصير ليس مصدرها المصدر طال يطول طولا فهو طويل طيب كيف الوصف هنا وقع مفعولا مطلقا يقول هو في الاصل ليس المفعول المطلق هو صفة للمفعول المطلق. انتظرتك انتظارا طويلا - 00:21:44

طب ما الذي حدث حذفنا المصدر ثم اتيانا بصفته واقمناها مقامها ابنياها منابها انبنا الصفة منام ماذا مناب المصدر ليس منا بالمفعول المطلق ابنياها مناب المصدر فالصفة حينئذ انتصب على المفعولية المطلقة فتعربها مفعول مطلق - 00:22:06

هذا معنى المسألة نيابة غير المصدر مناب المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق فلهذا من الخطأ ان يقال في هذه المسألة بنحو انتظرته طويلا ان تقل طويلا نائب مفعول مطلق - 00:22:35

لا ليس نائب مفعول مضحك هو نائب عن المصدر لكنه مفعول مطلق لان الشيء اذا حذف فانا نائبه يأخذ حكمه حينئذ ما في نعت في النحو الا نائب الفاعل فقط لانه عدمة - 00:22:59

ما في نائب مفعول مطلق ولا في نائب ظرف كما يقول بعض العصريين حينما لم يفهموا هذه المسألة طيب ما الذي ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق ثلاثة اشياء - 00:23:14

ذكرها الحريري الاول صفتة وصفه وهذا قوله وقد اقيم الوصف يعني وصف المصدر نحن قلت له جميلا يعني قلت له قولا جميلا ضربته شديدا يعني ضربته ضربا شديدا انتظرته طويلا - 00:23:33

اجلس هنا دائمًا يعني اجلس هنا جلوسا دائمًا قلت له احسن القول ها قلت له احسن القول يعني قلت له قولا احسن القول احسن نعت لقولا ثم حذفنا قولا وجعلنا صفتة - 00:23:59

مفعولا مطلقا ناب عن المصدر فانتصب على المفعول المطلق طب قال سبحانه وتعالى واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون في سورة الجمعة التقدير والله اعلم واذكروا الله ذكرا كثيرا وهذا الذي صرخ به - 00:24:27

في اية اخرى كما في اية النساء يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا نعم بالحزاب او في النساء انا عندي في النساء ونتأكد الاخ يقول في الاحزاب في الاحزاب - 00:24:47

طيب نراجع ذلك ونستغفر الله عن الخطأ طيب الامر الثاني مما ينوب عن المصدر بعد حذفه بالانتصاب على المفعول المطلق الته يعني الله ماذا الله المصدر الله المصدر وهذا قوله - 00:25:14

والالات نحن ضربته سوطا ما علاقة الصوت بالمصدر الظرف الته يعني ضربته بالسوط ثم قامت الالة مقام المصدر فانتصب على المفعول المطلق. ضربته سوطا. ما اعرب صوتا مفعول مطلق نمثل مثلا - 00:25:39

آخر قياسا على هذا المثال فنقول مثلا قتلتة سيفا يعني بالسيف سافرت سيارة يعني بالسيارة وهكذا طيب الامر الثالث مما ينوب عن المصدر بعد حذفه عدده يعني عدد المصدر وهذا قوله قول الحرير والعدد - 00:26:06

نحن ضربته ثلاث ضربات ضربته فعل وفاعل ومفعول به ثلاثة يقول مفعول مطلق منصوب وهو مضاف وضربات مضاف اليه مجرور وقال تعالى فاجلدوهم ثمانين جلدة ثمانين اجلدوهم ثمانين جلدة ثمانين ثمانين نقول مفعول مطلق - 00:26:36

بثمانين ليس مصدرها لاجلد نعم ليس مصدر لكنه ميز ب المصدر ثمانين جلدة ثمانين مفعول مطلق وجلدان هنا تمييز لان الاسم المنصوب بعد العدد يكون تمييزا كما سيأتي في باب - 00:27:07

التمييز نعم اذا فالذي ينوب عن المصدر بعد حذف ثلاثة اشياء صفة المصدر وال المصدر وعدد المصدر وكلها كما رأينا قد ذكرها

الحريري في الآبيات ثم مثل لها جميعاً فمثلاً مثل ثلاثة أمثلة بقوله ضربت العبد سوطا - 00:27:27

ما الذي ناب عن المصدر قالته اضرب اشد الضرب ما الذي ناب صفة المصدر واجله اربعين جلدة. ما الذي ناب عدده ومثل بمثال رابع وهو قوله احبسه مثل حبس زيد عبده - 00:27:52

ما الذي ناب عن المصدر بعد حذفه اهقدر لا بد ان تفهم الكلام وان تقدر الاصل. ما الاصل في الكلام قبل الحذف احبسه مثل حبس زيد عبده التقدير في الاصل احبسه حبسا - 00:28:16

مثل حبس زيد عبده معرب مثل بقولك احبسه حبساً مثل صفة صفة ثم حذفنا المصدر فقامت صفتة مقامه هذا من نيابة صفة المصدر عنه طيب ثم انتقل الى مسألة اخرى - 00:28:36

فقال وربما اضمر فعل المصدر كقولهم سمعاً وطوعاً فاخبري ومثله سقيا له ورعيا وان تشاً جدعا له وكيا تكلم الحريري هنا على حذف العامل الناصب للمفعول المطلق منصوب - 00:29:00

ما الذي ينصحه اذا قلت حفظت القرآن حفظاً حفظاً مفعولاً مطلقاً منصوباً ما الذي ينصحه فعله فعله وفعله هذا العامل الذي ينصح به يكثر في باب المفعول المطلق ان يحذف. العامل الناصب في المفعول المطلق - 00:29:33

يكثر في الكلام ان يحذف لماذا يكثر ان يحذف ها الجواب سهل واضح لأن المصدر يدل على الفعل كما ان الفعل يدل على المصدر انت اذا قلت جلست تفهم اني فعلت ماذا - 00:29:57

والجلوس اذا جلست تدل على المصدر الجلوس ولو قتلت الجلوس ستفهم الفعل وكلاهما من اصل واحد من حروف لفظ واحد فلهذا احدهما يدل على الآخر فلهذا لك ان تحذف الفعل لأن المصدر يدل عليه - 00:30:22

فلهذا كثري في هذا الباب حذف الماء العامل الناصب لهذا السبب وامثلته كثيرة جداً في الكلام قدماً وحديثاً كقول الناس شكراً يعني اشكرك شكراً وكقولهم حجاً مبروراً وسعياً مشكوراً يعني حججت حجاً - 00:30:42

مبروراً وسعيت سعياً مشكوراً وتقول حمداً لله على هذا الامر يعني احمد الله حمداً وتقول صبراً على المكاره اصبر صبراً تقول عجباً يعني اعجب عجباً ومن ذلك كما مثل الحريري سمعاً - 00:31:07

وطاعة والتقدير اسمع سمعاً يعني اسمع ما تقول سمعاً وطاعة يعني واطيعك طاعة وتقول العرب كرامة ومسرة لا واحد طلب منك طلب مثلاً قال اريد ان مثلاً ان تفعل كذا وكذا ان آآتحضر لهذه الوليمة - 00:31:26

فتقول كرامة ومسرة يعني اكرمك بذلك كرامة واسرك بذلك مسرة ومن ذلك ما مثل الحريري سقيا له ورعياً يعني سقاهم الله سقياً ورعاه رعياً هذا في الدعاء له واما في الدعاء عليه - 00:31:52

فتقول جدعاً له وعقاراً يعني جدع الله افعى جدعاً ومن ذلك قول العرب المشهور ويل زيد من كذا وويحه والى زيد ويل هذا مصدر مصدر الا ان فعله ممات غير مستعمل - 00:32:15

لكنه مصدر وانتصب هنا على المصدرية فهو مفعول مطلق. طيب ما ناصبه نصبيه فعل من لفظه لكنه ممات غير مذكور وللهذا اذا فهمت اللغة تستطيع ان تقيس بعضها على طرف - 00:32:39

تقيس الجديد الذي لم تستعمله العرب على ما استعملته العرب تقسيس الغامض على الواضح تعرف المجهول من المعلوم وهكذا وقد يقال ان ويل زيد او ويله مفعول مطلق لكن ناصبه فعل من من معناه - 00:32:55

ان يوين زيد اهل الله اهلها الله يعني هلك الله ويل الله ويعني رحمة الله رحمة بان ويل زايد دعاء عليه وويحه دعاء له بمعنى رحمة الله - 00:33:18

طيب ومن ذلك قول العرب هذا اخي حقاً وهذا صديقي صدق اخي حقاً يعني يحق هذا حقاً وهذا صديقي صدق يعني يصدق هذا صدق ومن ذلك سبحان الله ومعاذ الله وعياداً بالله - 00:33:37

سبحان الله يعني اسبح الله تسببها بمعنى انزعها ومعاذ الله عياداً بالله يعني اعوذ بالله عياداً او معاذ ومن ذلك قولهم قدوم مباركاً يعني قدمت ومن ذلك امرك لي - 00:34:00

غيرك بقولك قياما او سكتا او فهما يعني قم قياما وفهم فهما وتقول قياما لا قعودا يعني قم قياما ولا تقعودا قال الشاعر فصبرا في مجال الموت صبرا ومن ذلك قولهم مرحبا - 00:34:21

طيب واما قول العرب اهلا وسهلاليس من هذا الباب اهلا وسهلا هذا مفعول به هذا منصوب على انه مفعول به اهلا يعني الاهل اهل الانسان وسهلا يعني السهل خلاف الحزن - 00:34:47

الوعر فانت اذا قلت للقادم اهلا وسهلا يعني قدمت اهلا يعني قدمت قدمتهم اتيتهم ووظفت سهلا يعني وطأت مكانا سهلا فهو مفعول به وليس مفعولا مطلقا - 00:35:13

ثم انتقل الحريري رحمة الله الى مسألة اخرى في هذا الباب فقال ومنه قد جاء الامير ركضا واشتمل الصماء اذ توضأ يقول ومنه يعني من المفعول المطلق نحو هذين المثالين - 00:35:39

هذان المثالان مشتبهان ومتفرقان كلها يدخلان في مسألة وهي طقوع الاسم الدال على نوع من انواع الفعل الاسم الذي يدل على نوع من انواع الفعل اذا وقع مفعولا مطلقا كقولك - 00:36:08

جاء محمد ركضا انظر لو قلت ركض محمد ركضا هذا مفعول مطلقا لا اشكال فيه لكن لو قلت جاء محمد ركضا الركض نوع من انواع المجيء اذا كلمة ركض اسم يدل على نوع من انواع - 00:36:41

الفعل المجيء وقد وقع هنا مفعولا مطلقا فقولهم جاء الرجل ركضا يقول الحريري انه من المفعول المطلق على تقدير نحو جاء الرجل يركض ركضا فيكون فعله محنوف او جاء الرجل مجيء ركض - 00:37:05

مضاف الى مصدر ثم حذف المضاف طيب وهذا الاسلوب كثير في كلام العرب كقولك عاد سعيا ومشي هرولة وتبسم وضحك تبسم ونحو ذلك طيب هذا النوع يسمونه الاسم الدال على نوع الفعل وهو مصدر - 00:37:34

هذا الاسم دل على نوع من انواع الفعل لكن كلمة راكض مصدر لانه ايضا مصدر ركض يركض فهو مصدر دل على نوع من انواع الفعل كما قلنا امثاله كثيرة - 00:38:17

جاء ركضا جاء سعيا جاء مشيا جاء هرولة ونحو ذلك المصدر اذا دل على نوع من انواع الفعل فيه خلاف بين النحوين على قولين القول الاول انه مفعول مطلق وهذا الذي قال به الحريري وبعض النحوين - 00:38:34

قالوا التقدير في جاء الرجل ركضا ان جاء الرجل يركض ركضا او جاء جاء الرجل مجيء ركظ هو مفعول مطلق وقال الاكثر بل هو حال مؤولة بحال مؤولة باسم مشتق - 00:39:02

وهوئاء ماذا يقولون؟ يقولون هو مصدر وقع حالا فيقولون جاء زيد ركظا - 00:39:24

ركضان حال بمعنى راكضا كانه قال جاء زيد راكضا لكن اراد المبالغة فراكظا وصف ركض يركض وركض فحول الوصف الى المصدر فجعل الانسان كانه هو نفس المصدر الركظ من باب المبالغة - 00:39:42

قولهم محمد عدل يريد عادل فهذا من باب المبالغة هذا قول الجمhour وهذا قول الحريري كما رأيتم طيب فالاسم الدال على نوع من انواع الفعل قلنا نوعا اما ان يكون مصدرا كجاء الرجل ركظا وفي خلاف بين النحوين كما رأينا - 00:40:01

النوع الثاني ان يكون الاسم الدال على النوع ليس مصدرا شيء اخر ليس مصدرا وذكره الحريري في الشطر الثاني بقوله واشتمل الصماء اذ توضأ يعني مدة عند زمان التوضأ اشتمل - 00:40:23

الصماء اشتمل الصماء يعني انه تجلل بثوبه يعني انه لف ثوبه عليه لفا دون اكمام وارجل يعني ليس مثل ثوب او ازار عن لا وانما يأتي كما يعمله الان بعض الاخوة الباكستانيين او كذا - 00:40:46

يأتي برداء طويل ثم يلفه لفا يديره على جسمه ادارة يقول اشتمل الصماء هذا معنى قولهم اشتمل الصماء الصماء هنا مفعول مطلق عند الجميع والتقدير اشتمل الشملة الصماء الشملة هذا مصدر - 00:41:13

يدل على هيئة اسم هيئة بمعنى اشتمال يعني اشتمال اشتمالا اصم اصم يعني ليس له اكمام وليس له ارجل اشتمالا اصم لكن

قالوا الصماء على معنى الشملة اشتمل الشملة الصماء - 00:41:39

ومن ذلك ايضا قول العرب اه قعد القرفصاء قعد القرفصاء بمعنى قعد قعود القرفصاء قعود القرفصاء هذا معروف عند العرب ولا زال ان يجلس الانسان على اليتيمه وينصب قدميه امامه - 00:42:00

ثم يحيط بيديه على ساقيه كما يفعل الانسان الذي يطلب الراحة ومن ذلك ايضا قول العرب مشى المطيطاء بالف مقصورة مشى المطيطاء يعني مشى مشية المطيطاء مشية المطيطاء اي يمشي متباخtra - 00:42:25

وقد ابرز صدره والقى يديه الى الخلف ويقال مشى المطيطاء فكل مشية وحاله لها اسم في العربية هذا من من دقة التعبير عن هذه المعاني الدقيقة في العربية وان كان كثير من الناس الان صاروا يجهلون مثل ذلك - 00:42:53

طيب هذا ما ذكره الحريري وشرحناه قلنا مسألة اضافية نريد ان نضيفها الى ما ذكره الحريري في هذا الباب باب المفعول المطلق قد يقول قائل طب عرفنا الان ان المصدر - 00:43:19

تدل على الفعل والفعل يدل على المصدر متى ما قلت جلست نفهم انك فعلت الجلوس اذا قلت قمت فعلت القيام وكتبت وفعلت الكتابة ولهذا يقول المفعول المطلق هو المفعول الحقيقى - 00:43:39

طيب هنا سؤال ما فائدة المفعول المطلق اذا كان الفعل يدل استلزاما على المصدر طب ما فائدة ذكر المفعول المطلق ؟ لماذا تذكر العرب المفعول المطلق اذا كان الفعل يدل عليه استلزاما - 00:43:56

فالمفعول المطلق له فوائد من اجلها تأتي بها المتكلم العربي الفائدة الاولى بيان نوع الفعل بيان نوع الفعل متى يكون لبيان نوع الفعل اذا قيد المصدر بقيد - 00:44:17

اذا قيدت المصدر باي قيد كان تقييده بصفة او تقييده باضافة ويكون غرضك حينئذ من مجيئك بالمفعول المطلق ان تبين نوع الفعل لان الفعل له انواع الجلوس اليه انت انتي - 00:44:45

جلوس طويل وقصير ومؤدب وغير مؤدب وصحي ومرضى انواع كثيرة تزيد ان تبين نوع الجلوس تقول جلست جلوسا طويلا بينت نوع الجلوس انه طويل جلست جلوس المؤدبين بينت النوع جلست جلوسا صحيما - 00:45:07

اكلت اكلة اكلت اكلة اكلت اكل الجائع وهكذا طيب الفائدة الثانية في من المفعول المطلق بيان عدد الفعل بيان عدد الفعل متى يكون لبيان عدد الفعل ؟ اذا دل المصدر على - 00:45:32

عدد اذا اعدت الفعل يعني جلس لانك ان فعلت الجلوس لكن اذا اردت ان تبينكم مرة فعلت الجلوس فتأتي حينئذ بمصدر دال على عدد تقول جلسة علمنا انك فعلت الجلوس مرة او جلست - 00:45:57

جلستين او جلست ثلاث جلسات وهكذا طيب فان لم يدل المصدر على نوع لم يقىء بشيء ولم يدل على عدد لم يدل على عدد كقولك جلست جلوسا او حفظت القرآن حفظا - 00:46:19

طيب ماذا تكون فائدته حينئذ هذى الفائدة الثالثة الفائدة الثالثة ان تكون فائدته التوكيد التأكيد اذا لم يدل على نوع ولم يدل على عدد فنقول ان فائدته التوكيد نحن جلست جلوسا وقرأت قراءة وكلم الله موسى تكليما - 00:46:44

ما المراد بالتوكييد؟ لعلنا شرحناهم من قبل المراد بالتوكييد يعني ان هذه الكلمة التي جلبت للتوكييد لم تأتي بمعنى جديد وانما اكدت المعنى المعروف قبل المجيء بها والاصل في الكلمات في اللغة العربية ان الكلمة تأتي بمعنى جديد معها - 00:47:10

بحيث اذا حذفت حذف هذا المعنى هذا الاصل في كلمات لكن في كلمات لا تزيد ان تأتي بها لمعنى جديد لا وانما تأتي بها لتأكيد المعنى السابق تزيد ان تؤكد وان تونقه وان تتحقق - 00:47:42

قد يكون المخاطب شاكا او غير متأكد او منكر او ان الامر مهم تزيد ان تؤكده فهناك مؤكّدات كثيرة في اللغة العربية بعضها اقوى من بعض من هذه المؤكّدات ان تؤكّد - 00:48:04

المصدر كأن تقول مثلا اه انتظرتك ربما يعني يظن انك مثلا مررت فلم تجده وذهبت انتقول انتظرتك لكن نقول انتظرتك انتظارا يعلم

بالفعل انك انتظرته انتظارا عند انتظار معرف في العرف انك انتظرته وبقيت انتظرته - [00:48:23](#)

ولهذا كان في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما رد قوي على من انكروا الكلام وكلم الله موسى وقال وكلم الله موسى قد يقال هذا مثلا مجاز او كذا او يعني - [00:48:52](#)

تكليم خلاص. هنا اكذ ان المراد هو الكلام المعرف. كلم الله موسى تكليما وهكذا انتهى الوقت طيب بهذا تكون قد انتهينا من باب المفعول المطلق وهو باب واحد كنا نحاول ان نشرح ثلاثة ابواب - [00:49:10](#)

لكن الوقت كان اضيق من ذلك فنرجع البابين الاخرين الدرس القادم ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:49:30](#)